الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٤
المعقودة يوم الاربعاء
٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

UN LIBRARY
NOV 10 1992
UN/SA COLLECTION

محضر موجز للجلسة الرابعة

الرئيس : السيد الخويني (تونس)

المحتويات

البند ٧١ من جدول الاعمال : آثار الإشعاع الذري (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/47/SR.4
5 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

92-57124 ٣٦٠٧ش(٩٢)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠

البند ٧١ من جدول الاعمال : آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/47/293 و 391 ؛ A/SPC/47/L.3)

١ - السيد مرتضي (باكستان) : قال ان التغيرات السياسية التي حدثت مؤخرا والمناخ العالمي الجديد الذي يتسم بالثقة والرغبة في التعاون من شانها أن تهيئ فرصة لم يسبق لها مثيل لاستنباط تدابير دولية لمواجهة مخاطر الإشعاع الذري والعمل في الوقت نفسه على تعزيز استخدام التكنولوجيا النووية في أغراض سلمية من أجل الصالح العام .

٢ - وأضاف قائلا لقد توصلت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي الى قرار جدير بالترحيب يهدف الى الحد من الرؤوس النووية الاستراتيجية لديهما ؛ كما يُعد الوقف المؤقت للتجارب النووية في الولايات المتحدة والاتحاد الروسي وفرنسا خطوة تشجيعية اخرى من شانها أن تساعد في الحد من أخطار الإشعاع الذري والقضاء عليه في نهاية الأمر . وقال إن باكستان تحبذ تحويل معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب ، وذلك عن طريق التوصل الى اتفاقات إقليمية أولية يكون من شانها تمهيد الطريق .

٣ - واستطرد قائلا ان مسؤولية خاصة تقع على البلدان المتقدمة النمو لتقديم المساعدة دون تمييز أو انتقاء الى البلدان النامية من خلال نقل التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية ، مثل انشاء مصادر بديلة للطاقة تعتبر الحاجة اليها ماسة ، وتطبيقات طبية وعلمية . كما يتسم بأهمية مماثلة تبادل المعلومات والتكنولوجيا ذات الصلة بالسلامة ، بما في ذلك تقديم قطع الغيار للمرافق النووية التي أنشئت من خلال ذلك التعاون . ومن شأن الدور المعزز الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والضوابط الأشد صرامة المفروضة على نقل المواد النووية وتخزينها ، وزيادة التعاون الدولي بشأن طرق السلامة أن يساعد الى حد كبير في تجنب الحوادث النووية .

٤ - ومضى قائلا ان باكستان تعرب عن تقديرها للعمل الذي تؤديه لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري وتتوقع نشر نتائجها في نهاية الأمر فيما بين الأوساط العلمية والجمهور بغية زيادة الوعي بشأن هذه القضية .

٥ - السيد كونيك (بولندا) : أثنى على اللجنة العلمية لما تقوم به من أعمال تتسم ، في إطار المناخ السياسي الجديد ، بترابط جديد والتي يمكن أن تشمل أولويات جديدة ، مثل الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ، وأخطار الحوادث النووية ، والتطبيقات الطبية للطاقة النووية وآثار الإشعاع الطبيعي . ومن المسلم به عامة أن اللجنة العلمية تعتبر السلطة العلمية العليا التي تضطلع ببحوث عن مخاطر الإشعاع على البشر والبيئة ، كما ينظر الى تقاريرها بقدر كبير من التقدير لنزاهتها . ولقد تهدد استقلالها في الآونة الأخيرة بالاقتراح الوارد في قرار الجمعية العامة ١٨٥/٤٦ جيم بشأن بحث دمج اللجنة العلمية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وهو دمج لم تُستشر أي من الهيئتين بشأنه ولم تُحبذه أي منهما . إن ولاية كل هيئة من هاتين الهيئتين مختلفة تماما : فالوكالة الدولية للطاقة الذرية تشجع تطبيقات الإشعاع ، في حين تُقيّم اللجنة العلمية مصادر الإشعاع ، وآثاره ومخاطر التعرض له . وأعرب عن اعتقاد بولندا بضرورة بقاء هاتين الهيئتين منفصلتين .

٦ - واستطرد قائلا ان اللجنة العلمية بناء على مبادرة من بولندا ، بدأت في تقييم النظرية الاساسية الكامنة في الضمانات النافذة حاليا ومؤداها أن حتى أصغر جرعات الإشعاع النووي قد تكون ضارة . ومن الممكن أن يحدد تحليلها لهذه المسألة كيفية النظر الى أخطار الإشعاع التي تؤثر على الرأى العام بشأن استخدام الطاقة النووية في كثير من البلدان . وقال في ختام كلمته إن بولندا تؤيد مشروع القرار A/SPC/47/L.3 بشأن آثار الإشعاع الذري .

٧ - السيد بهاغات (الهند) : قال إن من شأن التقارير المفيدة والمفصلة بصورة استثنائية التي تقدمها اللجنة العلمية من وقت لآخر أن تساعد في تطوير منظور صحيح عن مصادر الإشعاع وآثاره ، ومن ثم فإنها تساهم في الاستفادة بالإمكانات السلمية الهائلة للطاقة النووية من أجل منفعة الجميع . وقال إن وفده يأمل في أن تختتم اللجنة العلمية تقييماتها الجارية حاليا لمصادر الإشعاع والتعرض له واستعراض المواضيع البيولوجية وأن تقدم تقريرها الشامل الى الجمعية العامة في دورتها المقبلة .

٨ - وأضاف قائلا إن الهند على ثقة بأن الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات العلمية الوطنية والدولية سوف تواصل تزويد اللجنة العلمية بالمعلومات ذات الصلة بأعمالها .

(السيد بهاغات ، الهند)

٩ - واستطرد قائلا إن الهدف الاساسي لبرنامج الطاقة الذرية للهند يرمي الى تطوير الطاقة الذرية وضبطها واستخدامها للاغراض السلمية فقط ، وبالتحديد من أجل توليد الكهرباء وتطوير التطبيقات النووية في ميادين البحوث والزراعة والصناعة والطب وميادين أخرى . وقال إن الحوادث التي وقعت في المرافق النووية مثل تشيرنوبيل تذكر بعواقب الإشعاع المحتملة وتبرز ضرورة إعداد بحوث عن الحماية من تسربات الإشعاع . وأضاف ان العلماء الهنود قد عملوا عن كثب مع اللجنة العلمية بشأن موضوع معايير السلامة .

١٠ - وفي ختام كلمته أعرب عن ارتياح وفده للمشاركة في تقديم مشروع القرار A/SPC/47/L.3 بشأن آثار الإشعاع الذري .

١١ - السيد زفونكو (بيلاروس) : قال ان الحكمة تقضي بعدم دمج اللجنة العلمية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية . وذلك لضمان موضوعية وموثوقية البيانات التي تقدمها تلك الهيئة .

١٢ - وأضاف قائلا ان تقرير اللجنة العلمية (A/47/293) أظهر مواصلتها القيام بعملها القيم بشأن المسائل التقنية المتعلقة بالإشعاع والتشعيع وآثارهما ، ومن الجدير الإقرار بجهودها . وأضاف ان هذه المسائل لها علاقة خاصة ببيلاروس ، التي لايزال شعبها يشهد الآثار المميتة للإشعاع الذي انطلق نتيجة لكارثة تشيرنوبيل . وأعرب عن أمل وفده في أن تواصل اللجنة العلمية اهتمامها الشديد بآثار الإشعاع التي تعرض لها الناس - لاسيما الاطفال - والبيئة ، وأن تسفر نتائج بحوثها في النهاية عن اكتشاف آليات أساسية للتخلص من الاورام الناجمة عن الإشعاع .

١٣ - واستطرد قائلا لقد أشار برنامج اللجنة العلمية للبحوث لعام ١٩٩٣ بشأن مصادر الإشعاع والتشعيع قدرا كبيرا من الاهتمام لدى العلماء البيلاروسيين . وأعرب عن أمله في أن تسفر نتائج وتوصيات البرنامج عن زيادة فهم المجتمع الدولي فهما موضوعيا للطبيعة المعقدة الطويلة الاجل والبعيدة الاثر لمأساة تشيرنوبيل ؛ وأن يستخدم ذلك الفهم لتطوير برامج للتخفيف من آثار الكارثة .

(السيد زفونكو ، بيلاروس)

١٤ - ومضى قائلا ان آثارها الصحية الخبيثة ظهرت الآن بصورة أساسية في الاطفال . وتبين البحوث أن زهاء ٠٠٠ ٢٠٠ طفل بيلاروسي قد أصيبوا بتضخم درقي ، وأن عدد حالات السرطان الدرقي قد ازداد بمعامل يزيد عن ١٠ . لقد تعطبت الوظيفة الدرقية لدى الكثير من الاطفال ، كما أن حالات اللوكيميا آخذة في الزيادة . ووفقا لبيانات العلماء اليابانيين ، شوهدت ذروة حالات اللوكيميا الجديدة الناجمة عن الإشعاع بعد فترة من ست الى ثماني سنوات بعد التشعع . ولذلك ، بدأت حالات اللوكيميا في بيلاروس في بلوغ ذروتها .

١٥ - واستطرد قائلا إن بيلاروس يسفدها أن تتبادل المعلومات بشأن خبرتها الحزينة مع المجتمع العالمي . وفي هذا الصدد ، اقترحت حكومته إقامة مركز دولي لدراسة الأمراض الدرقية في بيلاروس تحت رعاية منظمة الصحة العالمية ، التي توفر لديها الخبرة في ذلك المجال . وثمة تعاون وثيق بين الحكومة البيلاروسية ومنظمة الصحة العالمية أسفر بالفعل عن انشاء مركز اوروبي لدراسة أمراض الفم ، وهو مرفق فريد من نوعه من أجل تطوير تقنيات جديدة في مجال قياس الجرعات البيولوجية . ومن المتوقع أن تؤدي هذه التقنيات الى اتباع نهج جديدة لقياس الجرعات من مصادر إشعاع داخلية وخارجية - وهو احتمال يحظى باهتمام كبير في بيلاروس ، لان التقنيات الحالية لا تسمح إلا بقياس النويدات المشعة الطويلة الاجل ، وهي لا تسمح بقياس النطاق الكامل للنويدات المشعة التي اطلقت على الفور بعد انفجار مفاعل تشيرنوبيل .

١٦ - وفي ختام كلمته أبدى ملاحظة مفادها ، انه على غرار ما حدث في الدورة السابقة ، اشتركت بيلاروس في تقديم مشروع قرار بشأن هذا الموضوع ، وأعرب عن أمله في اعتماد ذلك المشروع بتوافق الآراء .

١٧ - السيد ياماموتو (اليابان) : لاحظ بأنه ليس ثمة جزء في العالم محصن من إمكانية الاصابة بآثار الإشعاع الذري المميتة ، كما أن ضمان توفير حماية كاملة من هذا الخطر للاجيال المقبلة ليست بالأمر المستطاع . وقال انه لا يمكن الاستغناء عن الحاجة الى التعاون الدولي في ذلك المجال . ولقد اشتركت اليابان مرة أخرى في تقديم مشروع القرار في إطار البند ٧١ ، إنطلاقا من اعتقادها بالأهمية المتزايدة لعمل اللجنة العلمية .

(السيد ياماموتو ، اليابان)

١٨ - وأضاف قائلا لقد أشار عدد من الوفود الى مسألة لم تدرج بالتحديد على جدول أعمال اللجنة ، وهي برنامج اليابان لنقل البلوتونيوم المخصب بالشحن السطحي . وامترعى الانتباه الى الحقائق التالية . أولا ، البلوتونيوم المخصب المفذي هو جزء من جهود اليابان لتنويع احتياجاتها من الطاقة ومن ثم تطوير قاعدة سليمة لحياة شعبها . وثانيا ، سلامة السفينة التي ستستخدم لشحن البلوتونيوم - وهي سفينة مصممة خاصة لهذا الغرض - أجريت عليها تجارب اختبارية شاملة ؛ وفضلا عن ذلك ، تم تحديثها مؤخرا وتزويدها بأحدث معدات السلامة ، وتفوق الحاوية معايير السلامة الدولية الى حد كبير . وأعرب عن ثقة اليابان بأن الشحنة المزمعة لا تشكل أي خطر على البيئة . وثالثا ، اتخذت اليابان كافة الاحتياطات الممكنة فيما يتصل باختيار الطرق واستخدام التوابع الاصطناعية للرصد ، وشبكات الرادار وسفينة مرافقة . ووضعت خطة للطوارئ في حالة حدوث حريق - ومرة أخرى تفوق التدابير المتخذة المعايير التي حددتها الاتفاقية المعنية بالحماية المادية للمواد النووية والمبادئ التوجيهية التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية . ورابعا ، سوف يتم الشحن بدقة وفقا للقانون الدولي ، بما في ذلك المعاهدة الثنائية بين اليابان وفرنسا بشأن هذه المسألة . وخامسا ، قامت اليابان ، وهي على دراية بكل الاهتمامات المحتملة لدى مختلف البلدان ، ببذل كل جهد ممكن لكسب تفهم تلك البلدان ، كما تناولت اهتماماتها الشرعية بجدية . وأفاد أخيرا ان حكومته تلتزم بأن تحتفظ بالسرية بمعلومات معينة فيما يتعلق بطرق الإبحار البحرية ، وذلك بغية تحاشي أي أخطار ، وتلك ممارسة متبعة تأكدت في الآونة الأخيرة على الصعيد الدولي . بيد أن السفينة ، ستبحر بصفة أساسية بطرق تبعد مسافة لا تقل عن ٣٠٠ ميل بحري من الدول الساحلية ولن تتوقف في أي ميناء .

١٩ - وقال في ختام كلمته إن اليابان . وهي دولة تشعر بحساسية بالغة إزاء الأخطار التي يمكن أن تشكلها المواد النووية على الأجيال الحالية والأجيال المقبلة ، وعلى البيئة وعلى الموارد الطبيعية ، على استعداد تام لتهدئ من أي هواجس ممكنة ، كما انها على استعداد لتقديم المعلومات الضرورية الى اللجنة العلمية بناء على طلب المجتمع الدولي .

٢٠ - السيد بوسو (اكوادور) : قال إن بلده يعلق أهمية كبيرة على العمل الذي تؤديه اللجنة العلمية لتحديد الجرعات السليمة من الإشعاع الذري وتقييم آثار الإشعاع

(السيد بوسو ، اكوادور)

واخطاره ، كيما يتسنى اتخاذ الإجراءات الدولية الضرورية . ولابد أن تظل اللجنة العلمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة حليفين طبيعيين فيما يتعلق بالعمل من أجل حماية البشر والبيئة على حد سواء .

٢١ - وأضاف قائلا إن اكوادور تدرك الاستخدام المتزايد للطاقة النووية نظرا لتفاقم ندرة مصادر الطاقة التقليدية وسوء استخدامها . بيد أن هناك حاجة ملازمة لضمان ادارة الطاقة النووية بطريقة سليمة ، والتي لابد بطبيعة الحال أن تستخدم من أجل أغراض سلمية فقط ولتدعيم التنمية الشاملة للشعوب . وعلى الرغم من تضاؤل الخوف من الإبادة النووية ، لايزال استخدام مصادر الطاقة النووية بطريقة غير مسؤولة ومواصلة التجارب النووية ، حتى من أجل أغراض سلمية ، يشكلان مصدرا سوف يؤدي للقلق ، ومن ثم ، فإن القرار الذي اتخذته فرنسا بوقف تجاربها النووية يعد خطوة إيجابية تؤدي دون شك الى أن يحذو الآخرون حذوها ، وكان الدافع اليه هو ذلك الاحساس بالترابط الجديد والاهتمام الانساني بعالم قد تشكل فيه الحوادث المعزولة مضاعفات عالمية .

٢٢ - واستطرد قائلا ان اكوادور على استعداد لتأييد مشروع القرار A/SPC/47/L.3 .

٢٣ - الرئيس : أعلن أن منغوليا أصبحت من بين مقدمي مشروع القرار A/SPC/47/L.3 .

٢٤ - اعتمد مشروع القرار A/SPC/47/L.3 دون تصويت .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥